الأسبـــــوع الأول / أيلول 2026

الاقتصـــــاد في أسبــوع

مركـز الدراســات والأبحاث الاقتصادية
CENTER FOR ECONOMIC STUDIES AND RESEARCH

EconSYR

الملخص التنفيذي

تركزت التطورات الاقتصادية خلال الأسبوع الأول من أيلول 2026 حول إطلاق شراكة استثمارية سورية قطرية متعددة القطاعات، وتصعيد ملموس في التعاون الاقتصادي مع ألمانيا شمل استئناف عمل مؤسستي التمويل التنموي الألمانيتين GIZ وKfW بعد توقف 14 عاماً، إلى جانب تقرير لصحيفة واشنطن بوست تناول نمو حركة نقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى ميناء بانياس.

•أُطلقت في 6 أيلول 2026 شراكة استثمارية سورية قطرية في حفل بريف دمشق، تستهدف قطاعات السياحة والطاقة والتطوير العقاري والتنمية المستدامة، بمشاركة مجموعتي «غلوري القابضة» و«تميم القابضة» القطريتين.

•استأنفت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبنك التنمية الألماني (KfW) عملهما في سورية بعد توقف 14 عاماً، وذلك خلال لقاء طاولة مستديرة ترأسه الرئيس أحمد الشرع مع وفد ألماني رفيع المستوى في 3-4 أيلول 2026.

•أوردت صحيفة واشنطن بوست، في تقرير أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نشره في 3 أيلول 2026، أن نحو 5000 شاحنة تنقل يومياً نفطاً عراقياً عبر الأراضي السورية إلى ميناء بانياس، إلى جانب معطيات عن مشروع خط أنابيب مقترح بقيادة شركة شيفرون بكلفة 5.7 مليارات دولار.

•أعلن وزير النفط العراقي في 5-6 أيلول 2026 رفع الطاقة التصديرية للنفط الخام العراقي إلى أكثر من 3 ملايين برميل يومياً، مع خطط لبلوغ 5 ملايين برميل بعد استكمال خطي فيشخابور وبانياس.

•أعلنت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في 7 أيلول 2026 تحصيل 135.4 مليون ليرة سورية (نحو 1.11 مليون دولار) خلال آب الماضي، مقابل 69.48 مليون ليرة (569 ألف دولار) في تموز، مع إحالة 344 شخصاً إلى القضاء.

•ترافقت هذه التطورات المحلية مع تحذيرات دولية من اضطراب متصاعد في أسواق وقود السفن والغذاء العالمية، ومع بيانات عن تراجع في عدد السفن العابرة لمضيق هرمز يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين مقارنة بمتوسطها المعتاد.

التطورات على المستوى المحلي

1. النقد والمصارف والإدارة المالية

•جلسة حوارية لمصرف سورية المركزي مع مجلس الأعمال السوري الألماني: عقد حاكم مصرف سورية المركزي في 2 أيلول 2026 جلسة حوارية على هامش اجتماع طاولة مستديرة مع مجلس الأعمال السوري الألماني، تناولت فرص وتحديات الاستثمار المشترك، على أن تعقبها طاولات عمل قطاعية في المياه والطاقة لرفع توصيات عملية لأصحاب القرار.

•اجتماع مجلس إدارة الهيئة العامة للضرائب والرسوم: عقد المجلس اجتماعه الحادي عشر بتاريخ 2 أيلول 2026 برئاسة وزير المالية، وناقش آليات استقطاب كوادر متخصصة (مراقبو الدخل، جهاز مكافحة التهرب الضريبي)، وخطة تدريب مهني للكوادر الضريبية، ومسودة أولية لتعديل قانون مكافحة التهرب الضريبي رقم 25 لعام 2003، وخطة لإنجاز الملفات الضريبية المتراكمة، ومراجعة معايير تصنيف فئة كبار المكلفين.

•لقاء وزير المالية مع المفوضية الأوروبية: استقبل وزير المالية مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية هنريك تروتمان، وبحث الجانبان تفعيل مركز الدعم الفني المزمع افتتاحه في دمشق بتمويل من المفوضية، وإطلاق ورشات عمل في الإدارة المالية الحكومية والشراكات العامة الخاصة وإدارة الدين العام، إلى جانب دعم إنشاء شركات مساهمة ومسار التحول الرقمي.

•مباحثات الخارجية مع صندوق أبو ظبي للتنمية: بحث مدير إدارة التعاون الدولي في وزارة الخارجية في 3 أيلول 2026 في أبو ظبي مع نائب المدير العام بالإنابة لصندوق أبو ظبي للتنمية إعادة تفعيل العلاقة المؤسسية، استناداً إلى مشاريع تمويل سابقة للصندوق في قطاعات الكهرباء والمياه والصناعة.

•بيانات الرقابة المالية عن شهر آب: أعلنت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش في 7 أيلول 2026 تحصيل 135,439,227 ليرة سورية (نحو 1.11 مليون دولار) خلال آب، مقابل مبالغ مكتشفة غير محصلة بلغت 5,443,487,946 ليرة (نحو 44.6 مليون دولار)، مع إحالة 344 شخصاً إلى القضاء و16 إلى المحكمة المسلكية ومعاقبة 259 شخصاً مسلكياً وإنجاز 398 قضية. وبلغ التحصيل خلال تموز السابق 69,480,366 ليرة (569,511 دولاراً).

2.التجارة والاستثمار والدبلوماسية الاقتصادية

•مشاركة سورية في الدورة 118 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي: شارك وزير الاقتصاد والصناعة في 3 أيلول 2026 في أعمال الدورة المنعقدة في القاهرة برئاسة السعودية، وتناولت الدورة تعزيز التكامل الاقتصادي العربي ومتابعة تنفيذ القرارات المشتركة بين الدول الأعضاء.

•تصريحات رئيس مجلس الأعمال السوري البريطاني: أفاد رئيس المجلس في 2 أيلول 2026 أن رفع اسم سورية من قائمة الدول الراعية للإرهاب ترافق مع اتصالات من شركات عالمية أبدت رغبتها في دخول السوق السورية، مشيراً إلى مشاركة دولية موسعة في الدورة 63 لمعرض دمشق الدولي ولا سيما من شركات تركية وألمانية.

•عرض قانون الاستثمار على وفد ألماني: استعرض رئيس هيئة الاستثمار السورية في 3 أيلول 2026 أمام وفد اقتصادي ألماني رفيع المستوى فرص الاستثمار في قطاعات النقل والزراعة والإسكان والسياحة، والحوافز التي يوفرها قانون الاستثمار الجديد، مع إعلان التوجه نحو إطلاق آلية «النافذة الاستثمارية الواحدة». وسبق اللقاء افتتاح وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ) «البيت الألماني» في دمشق.

•استئناف عمل GIZ وKfW في سورية: عقد الرئيس أحمد الشرع في 3-4 أيلول 2026 اجتماع طاولة مستديرة في قصر الشعب مع وكيل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية نيلز آنين وممثلي شركات ألمانية من بينها سيمنز، بحضور وزيري الخارجية والطاقة وحاكم المصرف المركزي. وأعلن رئيس الوفد الألماني استئناف الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبنك التنمية الألماني (KfW) عملهما في سورية بعد توقف دام 14 عاماً، في إطار متابعة تفاهمات زيارة الرئيس الشرع إلى برلين في 29 آذار الماضي.

•إطلاق شراكة استثمارية سورية قطرية: أُطلقت في 6 أيلول 2026 برعاية هيئة الاستثمار السورية شراكة استثمارية سورية قطرية، بمشاركة مجموعتي «غلوري القابضة» و«تميم القابضة» القطريتين، تستهدف خلال المرحلة المقبلة قطاعات السياحة والضيافة، والطاقة والبنية التحتية، والتطوير العقاري، والتنمية المستدامة، ومبادرات دعم الشباب ورواد الأعمال. ويأتي الإطلاق بعد مذكرة تفاهم وقّعتها الشركة السورية للبترول في 12 أيار الماضي مع قطر للطاقة وشركتين دوليتين لاستكشاف النفط والغاز في المياه الإقليمية السورية، ومباحثات هيئة الاستثمار في الدوحة في 26 أيار مع رابطة رجال الأعمال القطريين.

•مباحثات الطيران المدني مع السعودية: بحث رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي في 6 أيلول 2026 في الرياض مع نظيره السعودي تعزيز التعاون المؤسسي بين هيئتي الطيران في الحوكمة والتنظيم والرقابة، ومتابعة اتفاقية الأجواء المفتوحة الموقعة بين البلدين في آب الماضي، ودعا الجانب السوري فرقاً سعودية متخصصة لزيارة مطاري دير الزور والقامشلي لبحث إمكانية الربط الجوي المباشر.

3.الطاقة والنقل والممر الإقليمي

•مباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA): بحث معاون وزير الطاقة في 3 أيلول 2026 في أبو ظبي مع مسؤولي الوكالة آفاق التعاون بعد قبول عضوية سورية فيها، وشمل ذلك دعم بناء السياسات في قطاع الطاقة وبرامج بناء القدرات. وكانت سورية أودعت في 1 تموز الماضي صك مصادقتها على النظام الأساسي للوكالة لدى وزارة الخارجية الألمانية.

•نقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى بانياس: أوردت صحيفة واشنطن بوست في تقرير نُشر في 3 أيلول 2026 أن نحو 5000 شاحنة تنقل يومياً نفطاً عراقياً من جنوب العراق عبر الأراضي السورية إلى ميناء بانياس، في حركة بدأت بشكل محدود في نيسان الماضي وتوسعت لاحقاً إلى حركة يومية. وأشارت الصحيفة إلى دعم الإدارة الأمريكية معلناً في تموز الماضي لمشروع خط أنابيب بقيادة شركة شيفرون لنقل مليوني برميل يومياً من البصرة إلى بانياس، بطول نحو ألف ميل وكلفة تقديرية 5.7 مليارات دولار ومدة إنجاز لا تقل عن عامين ونصف. كما أشارت إلى اتفاقات سورية مع تركيا والسعودية لتأهيل خط سكك حديدية يربط أوروبا بالبحر الأحمر عبر الأراضي السورية كمسار بديل لمضيق باب المندب وقناة السويس، واتفاقات مع العراق لتسهيل حركة البضائع من الخليج باتجاه أوروبا. ونبّه التقرير إلى تحديات متصلة بحاجة منشآت الضخ والمرافق النفطية والطرق لأعمال تأهيل وتعزيز إجراءات السلامة.

4.النقل والمنافذ والجمارك

•مباحثات ثلاثية سورية عراقية تركية في أنقرة: أجرى وفد من الهيئة العامة للمنافذ والجمارك برئاسة معاون رئيس الهيئة لشؤون الجمارك مباحثات مع وفدين عراقي وتركي في أنقرة، تناولت تعزيز التعاون في النقل والتجارة والترانزيت والربط الحدودي بين الدول الثلاث، وآليات تبادل المعلومات ومعالجة المعوقات الحدودية واللوجستية.

•زيارة معرفية لوفد المنافذ والجمارك إلى الإمارات: شارك وفد من الهيئة العامة للمنافذ والجمارك يضم 22 منتسباً في زيارة ضمن «برنامج القيادات التنفيذية لحكومة الجمهورية العربية السورية»، الذي ينظمه مكتب التبادل المعرفي الحكومي في وزارة شؤون مجلس الوزراء الإماراتية، وشملت جلسات تدريبية وزيارات ميدانية لجهات حكومية وأكاديمية إماراتية في مجالات القيادة والتحول الرقمي وتبسيط الإجراءات.

تحليل التطورات على المستوى المحلي

تُظهر التطورات المحلية خلال الأسبوع تركزاً واضحاً حول الشراكة مع ألمانيا وقطر، إذ تزامن استئناف عمل مؤسستي GIZ وKfW الألمانيتين بعد توقف 14 عاماً مع إطلاق شراكة استثمارية قطرية متعددة القطاعات خلال الأسبوع ذاته. ويميّز استئناف عمل مؤسستي التمويل التنموي الألمانيتين هذا الأسبوع عن غالبية المباحثات الأخرى بطابعه التنفيذي المباشر، إذ يعني عودة فعلية لأدوات تمويل تنموي كانت متوقفة، لا مجرد إعلان نوايا.

وتتقاطع ملفات الطاقة والنقل مع محور جغرافي واحد هو ميناء بانياس ومسارات الترانزيت العابرة للأراضي السورية، سواء عبر بيانات الشاحنات اليومية المنقولة في تقرير واشنطن بوست، أو مباحثات الربط السككي مع تركيا والسعودية، أو إعلان العراق رفع طاقته التصديرية مع إشارته إلى بانياس كأحد المنافذ المستقبلية. وتبقى هذه الملفات، بحسب المعطيات المتاحة، متفاوتة في درجة نضجها: من حركة شحن برية قائمة فعلياً، إلى مشروع خط أنابيب لا يزال في طور الإعلان السياسي دون جدول تنفيذي مؤكد.

أما على صعيد الرقابة المالية، فتشير مقارنة بيانات آب بتموز (ارتفاع التحصيل من 69.48 مليون ليرة إلى 135.4 مليون ليرة) إلى زيادة في وتيرة الكشف أو التحصيل خلال شهر واحد، دون أن تتوفر في المصدر معطيات كافية لتحديد ما إذا كان ذلك ناتجاً عن توسع نطاق التدقيق أو عن تراكم ملفات سابقة أُنجزت خلال آب تحديداً.

التطورات على المستوى الإقليمي

•تراجع التضخم في تركيا: أظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية تراجع معدل التضخم السنوي إلى 31.51% خلال آب، مقابل 31.75% في تموز، بينما ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 1.84% على أساس شهري ومؤشر أسعار المنتجين 2.57%.

•رفع الطاقة التصديرية للنفط العراقي: أعلن وزير النفط العراقي باسم محمد خضير رفع الطاقة التصديرية للنفط الخام العراقي إلى أكثر من 3 ملايين برميل يومياً منذ مطلع أيلول، مع خطط لبلوغ 5 ملايين برميل يومياً بعد استكمال خطي فيشخابور وبانياس. وكان رئيس الوزراء العراقي قد أعلن في 21 آب الماضي استهدافاً لرفع الحصة التصديرية العراقية عبر أوبك إلى 8-10 ملايين برميل يومياً خلال 6 سنوات، عبر مسارات تصدير تشمل ميناء جيهان التركي وبانياس والعقبة.

تحليل التطورات على المستوى الإقليمي

يرتبط إعلان العراق رفع طاقته التصديرية بالسياق ذاته لملفات الترانزيت المحلية الواردة أعلاه، إذ تتكرر الإشارة إلى بانياس كأحد منافذ التصدير العراقية المستقبلية إلى جانب جيهان والعقبة، دون أن تتوفر في المصدر بيانات تحدد الجدول الزمني أو الحصة المرجحة لكل منفذ على حدة.

التطورات على المستوى الدولي

•ارتفاع أسعار النفط وتراجع عبور ناقلات مضيق هرمز: ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0.16% إلى 95.78 دولاراً للبرميل، ولخام غرب تكساس الوسيط 0.69% إلى 91.64 دولاراً، مسجلة أعلى مستوى في ستة أسابيع، وسط تصاعد التوتر الأمريكي الإيراني. وأظهرت بيانات شحن أولية عبور 6 سفن شحن للسلع الأولية عبر مضيق هرمز يوم الأربعاء، مقابل 11 سفينة اليوم السابق، ومتوسط 13 سفينة تقريباً على مدى عشرة أيام.

•ارتفاع أسعار الغذاء العالمية إلى أعلى مستوى منذ 2022: أعلنت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بلوغ مؤشرها لأسعار الغذاء 133.3 نقطة في آب مقابل 130.8 نقطة في تموز، وهو الأعلى منذ تشرين الثاني 2022، مدفوعاً بارتفاع مؤشر الحبوب 2.2% إلى 116.3 نقطة (الأعلى منذ أيار 2024)، ومؤشر الزيوت النباتية 0.6% إلى 196.9 نقطة، ومؤشر اللحوم 1% إلى 127.9 نقطة، ومؤشر الألبان 2.3% إلى 119.2 نقطة، ومؤشر السكر 11.9% إلى 106.4 نقاط (الأعلى منذ حزيران 2025).

•تحذيرات من أزمة نقص في وقود السفن خلال الربع الثالث: نقلت رويترز عن شركة «إنرجي أسبكتس» توقعاً بعجز في إمدادات زيت الوقود يبلغ 218 ألف برميل يومياً خلال الربع الثالث، مع تراجع صادرات الشرق الأوسط من زيت الوقود 45% بين آذار وآب، وتراجع مخزونات سنغافورة وأمستردام وروتردام وأنتويرب والفجيرة نحو 30% دون متوسطاتها الموسمية لثلاث سنوات. وارتفع سعر زيت الوقود منخفض الكبريت في سنغافورة 76% منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط ليقترب من 825 دولاراً للطن، فيما تراجعت صادرات روسيا من زيت الوقود في آب إلى 591 ألف برميل يومياً مقابل متوسط تجاوز 860 ألف برميل خلال 2025، وصادرات الشرق الأوسط إلى نحو 447 ألف برميل يومياً.

تحليل التطورات على المستوى الدولي

تتقاطع مؤشرات هذا الأسبوع الدولية عند محور واحد هو اضطراب سلاسل إمداد الطاقة المرتبط بالحرب في الشرق الأوسط: تراجع عبور الناقلات عبر مضيق هرمز، وتراجع صادرات المنطقة من زيت الوقود، وارتفاع أسعاره في سنغافورة. ويشكل هذا السياق خلفية مباشرة للتطورات المحلية الواردة أعلاه حول تنامي دور سورية كممسار بري بديل، إذ إن استمرار اضطراب المسارات البحرية التقليدية هو ما يرفع، بحسب التقارير الدولية المشار إليها، القيمة النسبية للمسارات البرية العابرة للأراضي السورية.

أما ارتفاع مؤشر أسعار الغذاء العالمي إلى أعلى مستوى منذ 2022، فقد يترتب عليه ضغط إضافي محتمل على تكاليف استيراد المواد الغذائية الأساسية للدول المستوردة الصافية للغذاء، بما فيها سورية، دون أن تتوفر في المصادر المتاحة بيانات محددة عن أثر ذلك على السوق السورية تحديداً.

المصادر

•اجتماع مجلس إدارة الهيئة العامة للضرائب والرسوم
•جلسة حوارية لمصرف سورية المركزي مع مجلس الأعمال السوري الألماني
•لقاء وزير المالية مع المفوضية الأوروبية
•مباحثات الخارجية مع صندوق أبو ظبي للتنمية
•بيانات الرقابة المالية عن شهر آب
•مشاركة سورية في الدورة 118 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي
•تصريحات رئيس مجلس الأعمال السوري البريطاني
•عرض قانون الاستثمار على وفد ألماني
•استئناف عمل GIZ وKfW في سورية
•إطلاق شراكة استثمارية سورية قطرية
•مباحثات الطيران المدني مع السعودية
•مباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة
•نقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى بانياس
•مباحثات ثلاثية سورية عراقية تركية في أنقرة
•زيارة معرفية لوفد المنافذ والجمارك إلى الإمارات
•تراجع التضخم في تركيا
•رفع الطاقة التصديرية للنفط العراقي
•ارتفاع أسعار النفط وتراجع عبور ناقلات مضيق هرمز
•ارتفاع أسعار الغذاء العالمية إلى أعلى مستوى منذ 2022
•تحذيرات من أزمة نقص في وقود السفن خلال الربع الثالث